وقال الأَصعيّ : أَرْضٌ مَرْدَاءُ وجَمْعُها مَرادٍ وهي رِمَالٌ مُنْبَطِحَة لا يُنْبَتُ فيها ومنها قيل للغلامِ أَمْرَدُ وقال الأَزهريّ مثلَ قولِ ابن السِّكِّيت . من المَجاز : المَرْدَاءُ : المَرْأَةُ لا اسْتَ لَهَا هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاءِ المثنّاة الفوقيّة في نُسختنا ويُؤَيّده أَيضاً قولُ الزمخشريّ في الأَساس : وامرأَةٌ مَرْدَاءُ : لم يُخلَق لها اسْتٌ . وهو تصحيف والذي في اللسان والتكملة : وامرأةٌ مَرْدَاءُ : لا إِسْبَ لهَا . بالبَاءِ الموحّدة . ثم قال : وهي شِعْرَتُها . وفي الحديث : " أَهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ " . من المجاز : المَرْدَاءُ : الشِّجَرَةُ لا وَرَقَ عَلَيْهَا وغُصْنٌ أَمْرَدُ كذلك وقال أَبو حنيفة : شجَرةٌ مَرْدَاءُ : ذَهَبَ وَرَقُها أَجْمَعُ وغُلامٌ أَمردُ بَيِّنث المَرَدِ بالتحريك ولا يقال : جارِيَةٌ مَرْدَاءُ ويقال : شَجَرَة مَرْدَاءُ ولا يُقال غُصْنٌ أَمْرَدُ وقال الكسائيّ : شَجَرةٌ مَرداءُ وغُصنٌ أَمْرَدُ : لا وَرَقَ عليهما . قلت : وإِنكارُ غُصن أَمْرَد رُوِي عن ابنِ الأَعرابيّ .

مَرْدَاءُ : بِنَابُلُسَ ويُقْصَرُ كما هو المشهور على الأَلْسِنة خرج منها الفُقَهَاءُ والمُحَدِّثون منهم العَلاَّمة قاضي القُضَاءِ جَمَالُ الدينِ يوسفُ بن محمّد بن عبد ا المَرْدَاوِيّ الحَنْبَلِيّ مُؤَلِّف الأَحكام وأَبو عبد ا مُوسى بن محمّد بن أَبي بكْر ابن سالمِ بن سَلْمَان المَرْدَاوِيّ الفقيهُ الحنبليّ مِن شيوخِ التَّقِيِّ السُّبْكّيِ تُوفّيّ بِمَرْدَا سنة 719 ، وكذلك أَبو بكر كان من المحدِّثين . ومُرَيْدَاءُ مُصَغَّرًا ممدوداً : بالبَحْرَينِ . والتَّمْرِيدُ في البِنَاءِ : التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيَةُ التَّطْيِينُ . وبِنَاءٌ مُمَرَّدٌ كمُعَظَّمٍ : مُطَوَّلٌ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : المُمَرّض : بِنَاءٌ طَوِيلٌ . قال أَبو منصور : ومنه قوله تعالى " صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ " وقيل : المُمَرَّد : المُمَلَّس ومنه الأَمْرَد لِلِينِ خَدَّيْهِ كذا في زوائد الأَمَالِي اللقالي . والمارِدُ : المُرْتَفِعُ من الأَبْنِيَةِ . المارِد : العَاتِي وفي حديثِ العِرْبَاضِ وكانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلاً مارِداً مُنْكَراً أَي عاتِياً شَدِيداً . وأَصله من مَرَدَةِ الجِنِّ والشياطينِ مارِدٌ : قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِن أَطْرَافِ خَيَاشِيمِ الجَبَلِ المَعْرُوفِ بالعَارِض باليَمَامَةِ وفي المَرَاصد : مارِدٌ : مَوْضِعٌ باليمامة .

مَارِدٌ : حِصْنٌ بِتَيْمَاءَ كِلاهما بالشَّام كذا في المحكم وفي التهذيبِ : وهما

حِصْنَانِ في بِلادِ العَربِ قال المُفَضَّلُ : قَصَدَتْهُما الزَّبَّاءُ فعَجَزَتء عن قِتَالِهِما فقالَتْ : تَمَرَّدَ مَارِدٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ وذَهَبَ مَثَلاً لِكُلِّ غَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ وهو مَجَازٌ وأَورده المَيْدَانيُّ في مُجمَعِ الأَمثالِ وقال : مارِدٌ : حِصْنُ دُومَةِ الجَنْدَلِ والأَبْلَقُ : حِصْنُ دُومَةِ الجَنْدَلِ والأَبْلَقُ : حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عَادِيَا قيل : وُصِف بالأَبْلَق لأَنه بُنِيَ مِن حِجارةٍ مُخْتَلِفَة بأَرْضِ تَيْمَاءَ وهما حِصْنانِ عَظِيمانِ قَصَدَتْهُمَا الزَّبَّاءُ مَلِكَةُ العَرَبِ فلم تَقْدِر عليهما فقالَتْ ذلك فصارَ مَثَلاً لكُلِّ ما يَعِزُّ ويمْتَنِعُ على طالِبه وقد أَعادَه المُصَنّف مرَّةً أُخرَى في بلق .

والتِّمْرَادُ بالكسر : بَيْتٌ صَغِيرٌ يُجْعَل في بَيْتِ الحَمَامِ بالتخفيف لِمَبْيَضِهِ فإِذا نَسَقَه بَعْضاً فَوْقَ بَعْضٍ فهو التَّمَارِيدُ وقد مَرَّدَه صاحِبُه تَمْرِيداً وتَمَراداً بفتح التاءِ والتِّمْرَاد بالكسر الاسم . والمَرْدُ بفتح فسكونٍ : الغَضُّ مِن ثَمَرِ الأَراكِ أَو نَضِيجُه وقيل : هَنَوَاتٌ منه حُمْرٌ ضَخْمَةٌ أَنشد أَبو حنيفةَ : .

كِنَانِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِها ... أَرَاكٌ إِذا صَافَتْ بِه المَرْدُ شَقَّحَا